الى باب فعل قوله عنه اي من رحم بالكسر وهو اظهر من الاول اي لانه
على الاول لم يكن لازما بالفعل بل انما نزل منزلة اللازم قوله
وكلامهم يخالفه بل الاول وهو تنزيله منزلة اللازم قوله
وكلامهم يخالفه اي ان كلامهم يخالف ما ذكر من كونه مطردا
في بعض الافعال المتعدية دونها كلها هذا مراده ولم يبين
الذي يطرد فيه من غيره والظاهر ان المعنى وكلامهم يخالفه
اي من حيث انه لا اطراد في ذلك بل يقتصر على السماع ولم
يبين ونسب ح ما قاله الشارح لبعضهم فعال بخلاف التنزيل
فانه غير مطرد في كل فعل متعد كما صرح به بعضهم فالاولى
تقديمه اي تقديم جعله لازما ونقله خلافا لصنع الشارح ان
العلامة البهوتي اعترض ما قاله الشارح وفصله كلامه بوهم
ان الثاني مطرد في كل فعل متعد لانه ضعف مقابله بعدم
ذلك وكلامه الاول صريح في خلافه حيث قيد اطراده ببابي
المدح والذم خصوصا وقد عبر المحقق الشهاب البرلسي بقوله
واجيب بان الفعل المتعدي قد يجعل لازما الذي هو سور
الجزئية اه ووجه ما قاله البهوتي ان ما نحن فيه ليس
من باب المدح والذم اي لانه لم يقصد بالتحويل ذلك بل
انما قصد التوصل الى اللزوم قوله والرحمة اي ولفظ الرحمة
لان الاشتقاق انما يكون من الالفاظ قوله رقة القلب
اي التعطف والحنو والشفقة قال ح قوله فمن ثم اي
فمن اجل ان معناها رقة القلب قوله اطلق بهما اي الرحمن
الرحيم قوله الماخوذين صفة للرقة جرت على غير من هي
له فالمناسب ان يقول الماخوذين هما قوله منا اي من لفظ
وقوله

وقوله هي اي الرقة معنى ما اي ذلك اللفظ قوله لانها اي الرقة
قوله الكيفيات جمع كيفية وهي عرض يقوم بمحل متوقفا وجوده
على وجود محله قوله التابعة للمزاج ذكر لانه هو كيفية متوسطة
حاصلة من تفاعل العناصر الاربع وتفاعلها ان تكسر سورة كل
سورة الآخر فيحصل عنان كيفية هي المزاج وهذا مستحيل في
حقه تعالى قوله بان لها اي للرحمة معنى احرى اي مجازي
قوله اطلقت الرحمة على ذلك المعنى مجازا اي اطلاقا مجازا
اي على طريق المجاز وقوله عن الاول اي مجازا كائنا عن الاول
اي عن المعنى الاول اي متفرعا ومترتبا عليه قوله مرسلا
صفة لمجاز تنبيه ذكر المحلي في شرح جمع الجوامع ان الرحمن
مجاز ان اخر لا حقيقة له قوله لما بينهما اي لما بين المعنى الآخر
والاول قوله غير التشبيه المناسب المشابهة قوله وهي اي
العلاقة قوله كونه اي المعنى الآخر الذي هو التفضل قوله
غاية له اي للاول اي لازما له اي اي فالعلاقة اللازمية
التي هي من اوصاف المعنى المستعمل فيه لا من اوصاف المعنى
المنقول عنه وهو احد قولين والذي اشتهر ان يقال
في مثل ذلك العلاقة اللزومية التي هي من اوصاف المعنى
المنقول فيه وهي ذات خلاف والمشهور ما ذكرنا وكتب
الشيخ البهوتي ما نصه فقال اول كلامه واخره يقتضيان
ان العلاقة اللزوم والذي مشى عليه الشهاب البرلسي
تبعا للسيد ان العلاقة السببية وهو اولى قال حسن
جلبي في بحث الانشا ما حاصله انه لا يحسن
الاقتصار في بيان العلاقة على اللزوم لانه يوجد في كل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)